المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

06/02/2015

Marruecos intenta poner fin a los últimos juicios militares a civiles

150 ONG exigen el asilo en España para Hassanna, el último prosaharaui condenado a perpetua y refugiado en Euskadi

Un activista saharaui suma apoyos para pedir asilo político a Interior

Mamadu Diarra y Hassanna Aalia pugnan estos días en distintas instancias judiciales de Marruecos para evitar convertirse en los últimos civiles juzgados por un tribunal militar del país. Y pueden conseguirlo, si logran que el juicio se aplaze hasta el 1 de julio, fecha en la que entrará en vigor la nueva ley, aprobada en 2014, que deroga la norma que, desde hace seis décadas, permitía este procedimiento. Fuentes oficiales marroquíes próximas a ambos casos han asegurado a este diario que el plan es que no haya más juicios militares a civiles, aunque no se ha comunicado oficialmente. La estrategia es que los letrados recurran a trámites y dilaciones burocráticas.

Mamadu presuntamente mató de una pedrada a un soldado que le quería bajar de la valla de Melilla en julio de 2012. Aalia fue condenado en 2013 a cadena perpetua con otros 22 activistas saharauis por los violentos incidentes en los campamentos de Gdeim Izik, donde fallecieron 11 agentes. Huyó, se refugió en el País Vasco y este miércoles 150 ONG han reclamado al Ministerio del Interior español que le asile y le proteja.

MÁS INFORMACIÓN

Un activista saharaui suma apoyos para pedir asilo político a Interior

Aalia: "Si regreso a Marruecos, pasaré en la cárcel toda la vida"

La policía marroquí busca a los activistas y organizadores del campamento saharaui en El Aaiún

Sus casos han recuperado la polémica de los juicios militares a civiles en Marruecos. Una práctica que el reino marroquí puso en marcha en 1956 con el decreto número 1-56-270, que ha permitido juzgar ante tribunales castrenses aún menos transparentes y más duros que los ordinarios a cientos de personas que hayan podido cometer "crímenes contra miembros de las fuerzas armadas, reales o similares". Un decreto que según numerosos expertos entró en abierta contradicción con el artículo 127 de la nueva Constitución impulsada por el propio rey Mohamed VI en 2011 tras las revueltas de la primavera árabe y que se posicionaba "contra la jurisdicción excepcional a la ordinaria". Una medida exigida al rey marroquí por Estados Unidos y decenas de colectivos y ONG internacionales proderechos humanos.

Ha habido en estos años decenas de juicios y condenados con este procedimiento, aunque las autoridades no proporcionan estadísticas oficiales ni disponen de ellas organismos públicos como el Consejo Nacional de Derechos Humanos, que es el que más ha luchado para acabar con esta práctica. Pero el juicio militar a civiles con mayor repercusión internacional tuvo mucho que ver con el caso de Aalia. El 17 de febrero de 2013 el tribunal militar de Rabat condenó a 25 saharauis, con penas desde 25, 30 años y perpetuidad, como

http://internacional.elpais.com/internacional/2015/02/04/actualidad/1423069093_191049.html

responsables de las muertes de 11 soldados en los incidentes que se desataron en noviembre de 2010 cuando el régimen intento desmantelar por la fuerza unos campamentos en Gdim Izik, en pleno Sáhara Occidental, la excolonia española desde 1975.

Hassanna Aalia, de 27 años y natural de El Aaiún, participó en la protesta. Antes de entrar en la temible cárcel de Salé, denunciada por numerosas ONG por sus malas condiciones y la aplicación de torturas, huyó a España y se asentó en el País Vasco, donde ha vivido desde entonces y ha participado en cursos, conferencias y charlas sobre derechos humanos. Desde allí tramitó su petición de asilo al Gobierno español, que le fue denegada hace 15 días. Este miércoles Aalia acudió, con sus compañeros que se han puesto en huelga de hambre en el aeropuerto de Barajas y representantes del Frente Polisario que le respaldan y con los que ha iniciado una campaña en las redes sociales, a las puertas del Ministerio del Interior en Madrid para demandar protección y denunciar el negro futuro que le espera si es deportado a Marruecos. El plazo para poder estar en España en esta situación acabó ayer. Su abogado espera dilatarlo algo más con recursos y apelaciones.

El mismo suplicio y la misma estrategia aguarda a Mamadu Diarra, pero ya dentro de la prisión de Salé. El 10 de julio de 2012, con apenas 18 años, este inmigrante de Malí intentó saltar la valla de Melilla cerca del puesto fronterizo de Farkhana. Desde allí encaramado, y sostiene que sin intención de hacer daño, arrojó una piedra que acabó con la vida de un soldado marroquí. Su abogado le presenta como un joven "frágil, vulnerable, que no habla ni francés ni árabe, apenas Bambara". Aún no ha sido juzgado, pero el tribunal militar le ha citado varias veces. La última hace apenas 15 días. La vista se aplazó sin razones conocidas.

عائلته تطالب بإجراء فحص دولي مضاد للتأكد من النتائج

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يستعد لإعلان نتائج فحص الحمض النووي لـ44 من المختفين قسريا

1583/13

■ الرباط أخبار اليوم ■

وقفة احتجاجية لعائلات ضحايا الاختفاء القسري

سلّم محمد الصبار، الأمين العام للمجلس، أول أمس الأربعاء، بحضور ممثلي الحركة الحقوقية نتائج تقرير فحص الحمض النووي لعائلة الجندي في القوات المساعدة بلقاسم وزان، الذي تعرض للاختطاف في 30 غشت 1973 من داخل السجن المركزي بالقنيطرة، بعدما برّاه القضاء من تهمة إيواء أشخاص إلى منزله ينتمون إلى منظمة ثورية مسلحة هدفها إثارة حرب أهلية بين السكان.

نتائج الفحص النووي، الذي أجراه مختبر دولي بمدينة نانت الفرنسية، توصل بعد مطابقة عينة من لعاب أبنائه مع رفاة بلقاسم، التي عثر عليها بإحدى مقابر السجن الشهير أكدز، بعدما رجحت نتائج التحريات التي قامت بها هيئة الإنصاف والمصالحة أن الضحية كان يزاول عمله كحارس للحدود المغربية -الجزائرية في منطقة «الحلوف»، قرب مدينة فكيك توفي في سنة 1977.

عائلة المختفي بلقاسم، والذي كان مطلب تحديد مصيره على قائمة وصية الراحل عبد الرحيم بوعبيد للملك الراحل الحسن الثاني، وإن استبشرت خيرا بوضع حد لأكثر من أربعة عقود لمأساتها، إلا أنها طالبت قبل نقل رفاته إلى المقبرة المقربة من العائلة، الحصول على الموافقة القضائية لهم بإجراء فحص مضاد بمختبر دولي للتأكد من النتائج المتوصل لها.

محمد الصبار، تقول مصادرنا، أبدى موافقته لطلب العائلة وذلك بحضور مسؤولي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والعصبة المغربية لحقوق الإنسان، ومنتدى الحقيقة والإنصاف، ومنظمة العفو الدولية - فرع المغرب. وأكد أن المجلس الوطني سيوافق على أي مطلب بإجراء تحليل مضاد، خصوصا فيما يتعلق بتسهيل المأمورية القانونية والقضائية.

وقبل اختفائه القسري من سجن القنيطرة، ظل بلقاسم وزان يتنقل بين العديد من مراكز الاعتقال السري، منها المعتقل المعروف بـ«الكوربيس» بمطار أنفا، ومعتقل درب مولاي الشريف إلى حدود يونيو 1973.

ورغم الجهود المضنية التي بذلتها عائلته، من أجل معرفة مصيره، فإنها لم تتمكن من ذلك، إلا إلى حدود سنة 1998، تاريخ إدراج اسمه من طرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ضمن لائحة 112 من المختطفين كما سميت آنذاك، والتي أكدت أن بلقاسم وزان توفي في معتقل أكدز.

في ارتباط بذلك، كشف مصدر مطلع بمجلس اليازمي أنه بصدد الاستعداد لعقد سلسلة طويلة من اللقاءات مع عائلات ضحايا الاختفاء القسري للإعلان عن نتائج تحاليل الحمض النووي لحوالي 44 ضحية، يُصنّفون ضمن قائمة مجهولي المصير. وأكد المصدر ذاته أن النتائج ستنهي جزءا كبيرا من معاناة عائلات ضحايا سنوات الجمر والرصاص.

الصبار يسلم عائلة الجندي في القوات المساعدة بلقاسم وزان نتائج تقرير فحص الحمض النووي، بعد مطابقة عينة من لعاب أبنائه مع رفاة مفترض له، لتطوى بذلك صفحة هذا الملف وتطلب العائلة نقل رفاته إلى مكان آخر.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يسلم نتائج الحمض النووي لعائلة المختطف بالقاسم وزان

◆ مكتب الرباط: أوسي موح لحسن

تسلمت عائلة المختطف المجهول المصير بالقاسم وزان يوم الأربعاء الأخير نتائج الحمض النووي للرفات المنسوب إلى والدهم والمدفون في مقبرة أكدز جنوب المغرب، والذي أكد أنه لجثة الراحل المتوفي بمعتقل أكدز السري. ذلك ما أكده أبناء العائلة في ندوة نظمت يوم أمس الخميس بالرباط لإطلاع الرأي العام الوطني على التطورات التي عرفتها قضية والدهم بالقاسم وزان وموقفهم منها، بعد تسلمهم للتقرير الخاص بنتائج تحاليل الحمض الريبي النووي –ADN– للرفات المنسوبة لوالدنا المختطف بالقاسم وزان للتأكد من هويتها. النتيجة تأتي بعد حوالي تسع سنوات من الانتظار، والمتزامن مع فتح القبر المنسوب للراحل والذي تم اختطافه من السجن المركزي بالقنيطرة مباشرة بعد الحكم ببراءته من طرف المحكمة العسكرية، أي منذ 41 سنة المدة التي قال أكبر أبنائه إن «عائلته حرمت من رؤيته وحرمت من معرفة الحقيقة».

ابنه الأصغر عمر وزان والذي لم ير والده المختطف حين كان عمره أربع سنوات، قال إنه سبق أن وجه سؤالا للراحل إدريس بن زكري يطلب منه ضرورة إجراء تحليل على الحمض النووي المنسوب لوالده للتأكد منه، وهو ما قال إن بنزكري لم يرفضه، وأضاف إننا «سنطالب الآن بعينة من الرفات وعرضه على مختبر تختاره العائلة بباريس. لإجراء تحليل مضاده حوله»

وأكد ابن بالقاسم وزان أن المجلس الوطني سيلم العائلة مقررا تحكيميا يبين فيه ظروف وملابسات اختطاف ووفاة والده، وقال إن الحقيقة ستخفف الألم عن نفوسنا، مضيفا أن جفون عائلته جفت وهي تبكي دما، كما تساءل هل ستقبل الدولة المغربية إعادة فتح قبر والدهم من جديد أم ستضع عراقيل أمامهم».

وهو ما أكده شقيقه الأكبر الذي قال «إننا تسلمنا التقرير ويجب أن يحال على مختصين، وأن العائلة ستمارس حقها في طلب إجراء خبرة مضادة خارج الوطن حتى نطمئن».

للإشارة كان المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، قد وقع في خطأ عند إعلانه عن لائحة ملف ما يسمى بالمختفين في مذكرة أكتوبر 1998، والمتمثل في دمج اسمي المختفين قسرا: وزان بالقاسم وابن عمه وزان حمو في اسم واحد: وزان حمو بلقاس، قبل أن يتبين أن هذا الأخير غادر السجن وتوفي فيما بعد فيما والده لا تزال وفاته موضع شك.

المنعطف
جريدة يومية شاملة
www.almounaataf.ma

تنفيذا لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يسلم عائلة بلقاسم وزان تقرير الخبرة الجينية

4979

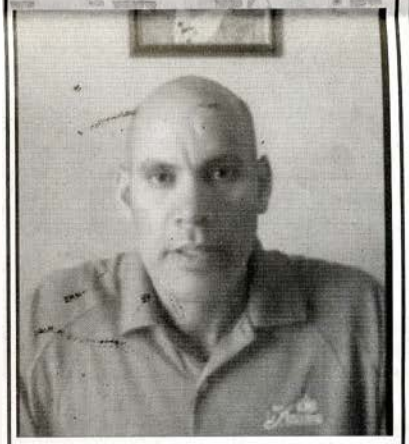

سلم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء بمقره بالرباط، تقرير الخبرة الجينية الخاصة بالمرحوم بلقاسم وزان، أحد ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لأفراد من عائلته، والذي أثبت أن الرفات الذي عثر عليه قرب معتقل أكدز السابق يعود بالفعل لبلقاسم وزان نظرا لتطابق حمضه النووي مع أفراد عائلته.

وأوضح بلاغ للمجلس أن تسليم هذا التقرير، الذي جرى بحضور ابني المرحوم عبد الكريم وعمر وزان، ومحامي العائلة النقيب عبد الرحمن بنعمر وفاعلين حقوقيين، يأتي في إطار استكماله لمتابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، لاسيما في شقها المتعلق بكشف الحقيقة، حيث أفضت التحريات التي قامت بها هيئة الإنصاف والمصالحة إلى العثور على قبر مفترض لبلقاسم وزان موجود بمقبرة مجاورة لمعتقل أكدز السابق.

يشار أن بلقاسم، المزداد سنة 1924 بفكيك، يوم 17 أبريل 1973 وهو يزاول عمله على مقربة من الحدود الجزائرية المغربية المحاذية لمدينة فجيج، ونقل إلى مركز الاحتجاز السري الكائن بمطار أنفا والمعروف بالكوربيس ثم إلى مركز الاحتجاز السري درب مولاي الشريف بالدار البيضاء وذلك إلى حدود يونيو 73 حيث أودع بالسجن المركزي بالقنيطرة. وبتاريخ 30 غشت 1973 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة بالقنيطرة في حقه حكما بالبراءة. وقد تم اختطافه في نفس اليوم من داخل السجن المركزي بالقنيطرة وتعرض لعملية اختفاء قسري. وشوهد أثناء مدة اختفائه في إحدى المعتقلات السرية بتمارة حيث قضى حوالي سنة، ثم بمعتقل سري بتاكونيت حيث مكث حوالي السنتين ثم نقل إلى معتقل أكدز مع مجموعة من المعتقلين، حيث توفي.

وقد قدم ابنه عبد الرحيم وزان شهادته في جلسة الاستماع العمومية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب خلال الفترة ما بين 1956 و 1999 التي نظمتها هيئة الإنصاف والمصالحة يوم السبت 29 يناير 2005 بمدينة فجيج وهي الجلسة الثالثة من نوعها بعد جلستي مدينة الرباط وكان المجلس قد أشرف، في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي، على افتتاح مركز "بلقاسم وزان لحفظ الذاكرة" الذي أنجزته جمعية النهضة بفجيج في إطار مشروع "خلق فضاء لحفظ الذاكرة".

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يسلم عائلة بلقاسم وزان تقرير الخبرة الجينية الذي أثبت أن الرفات الذي عثر عليه يعود للمرحوم بلقاسم

21 93 24

سلم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أول أمس الأربعاء بمقره بالرباط، تقرير الخبرة الجينية الخاصة بالمرحوم بلقاسم وزان، أحد ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لأفراد من عائلته، والذي أثبت أن الرفات الذي عثر عليه قرب معتقل أكدز السابق يعود بالفعل لبلقاسم وزان نظرا لتطابق حمضه النووي مع أفراد عائلته.

وأوضح بلاغ للمجلس أن تسليم هذا التقرير، الذي جرى بحضور ابني المرحوم عبد الكريم وعمر وزان، ومحامي العائلة النقيب عبد الرحمن بنعمر وفاعلين حقوقيين، يأتي في إطار استكماله لمتابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، لاسيما في شقها المتعلق بكشف الحقيقة، حيث أفضت التحريات التي قامت بها هيئة الإنصاف والمصالحة إلى العثور على قبر مفترض لبلقاسم وزان موجود بمقبرة مجاورة لمعتقل أكدز السابق.

وأضاف أن لجنة المتابعة، التي تم إحداثها عقب انتهاء ولاية الهيئة وتقديمها لتقريرها الختامي، قامت باستخراج الرفات وإحالة عينات منه على خبرة معهد مختص في التحاليل الجينية بمدينة نانت الفرنسية، والذي أكد مطابقة المكونات الجينية للرفات لتلك الخاصة بأفراد عائلته.وجرى تسليم التقرير، حسب البلاغ، بحضور ممثلين عن العصبة المغربية لحقوق الإنسان، والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وتنسيقية عائلات مجهولي المصير ضحايا الاختفاء القسري بالمغرب.

وذكر البلاغ بأن المرحوم بلقاسم وزان، المزداد سنة 1924 بفكيك، اعتقل يوم 17 أبريل 1973 وهو يزاول عمله على مقربة من الحدود الجزائرية المغربية المحاذية لمدينة فجيج، ونقل إلى مركز الاحتجاز السري الكائن بمطار أنفا والمعروف بالكوربيس ثم إلى مركز الاحتجاز السري درب مولاي الشريف بالدار البيضاء، وذلك إلى حدود يونيو 1973 حيث أودع بالسجن المركزي بالقنيطرة.

وأضاف أنه يوم 30 غشت 1973، أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة بالقنيطرة في حقه حكما بالبراءة. وقد تم اختطافه في نفس اليوم من داخل السجن المركزي بالقنيطرة وتعرض لعملية اختفاء قسري، مشيرا إلى أنه شوهد أثناء مدة اختفائه في إحدى المعتقلات السرية بتمارة حيث قضى حوالي سنة، ثم بمعتقل سري بتاكونيت حيث مكث حوالي السنتين ثم نقل إلى معتقل أكدز مع مجموعة من المعتقلين، حيث توفي.

وكان ابن المرحوم، عبد الرحيم وزان، قدم شهادته في جلسة الاستماع العمومية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب، خلال الفترة ما بين 1956 و1999، التي نظمتها هيئة الإنصاف والمصالحة في 29 يناير 2005 بمدينة فجيج، وهي الجلسة الثالثة من نوعها بعد جلستي مدينة الرباط.وكان المجلس أشرف، في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي، على افتتاح مركز «بلقاسم وزان لحفظ الذاكرة» الذي أنجزته جمعية النهضة بفجيج في إطار مشروع «خلق فضاء لحفظ الذاكرة».ويهدف هذا المشروع، بشكل عام، إلى تعزيز المصالحة، وبشكل خاص إلى تمكين مدينة فجيج من بنية دائمة في مجال حقوق الإنسان والذاكرة الجماعية، وضمان وصول عامة الناس إلى المعلومات ومختلف الأنشطة المتعلقة بفضاء حفظ الذاكرة والمساهمة في إشعاع قضايا حقوق الإنسان وحفظ الذاكرة.

مجلس الحكومة يصادق على مشروع مرسوم يحدد عدد الجهات وتسمياتها ومراكزها والعمالات والأقاليم المكونة لها

الرباط/5 فبراير 2015/ومع/ صادق مجلس الحكومة، اليوم الخميس بالرباط، على مشروع مرسوم رقم 40-15-2 يقضي بتحديد عدد الجهات في 12 جهة وتسمياتها ومراكزها والعمالات والأقاليم المكونة لها، تقدم به وزير الداخلية. وأوضح السيد مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، في لقاء صحافي عقب انعقاد الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة برئاسة السيد عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة، أن هذا المشروع يمثل خطوة من ضمن الخطوات النوعية على مستوى ترجمة مشروع الجهوية المتقدمة، ويأتي بعد استكمال إعداد مشاريع القوانين التنظيمية الثلاث المرتبطة بالجهوية ومصادقة المجلس الوزاري عليها. كما يأتي هذا المشروع وفق التقديم الذي تقدم به وزير الداخلية، في إطار تنزيل التوجيهات الملكية السامية القائمة على إيجاد جهات قائمة الذات قابلة للاستمرار، من خلال بلورة معايير عقلانية وواقعية لمنظومة جهوية جديدة، وهو التوجيه الذي جاء في خطاب جلالة الملك بتاريخ 3 يناير 2010، وتم المضي فيه على ضوء الاقتراحات الوجيهة للجنة الاستشارية للجهوية، وذلك وفق ما دعا إليه جلالة الملك بمناسبة ترؤسه لافتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحالية، حيث دعا إلى احترام روح ومنطوق الدستور المتعلق بالجهات وغيرها من الجهات الترابية مع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات الوجيهة للجنة الاستشارية. وأضاف وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أنه بالنسبة للحكومة تم على ضوء ذلك اعتماد مقاييس لهذه الغاية تتمثل في الفعالية والنجاعة كمفتاح أساسي للتحديد الجغرافي يسمح باندماج مختلف المكونات البشرية والجغرافية على المستوى الوطني، واعتماد القطبية الحضرية انطلاقا من قطب أو قطبين حضريين والاستناد إلى الشبكة الإدارية للعمالات والأقاليم بقصد البناء على التراكم القائم، والتقليص من الفوارق داخل الجهة والتخفيف من التفاوتات المرتبطة بنمو المجالات الترابية والفوارق الجغرافية والديموغرافية بين الجهات، مع الاستجابة قدر الإمكان لمتطلبات سهولة الولوجية والتنقل بين مختلف مجالات الجهة. ومن هذه المقاييس، أيضا، معايير أخرى تهم التوفر على الحد الأدنى من الإمكانيات الطبيعية والبشرية والعمرانية والاقتصادية القابلة للاستثمار والتي تمكن الوحدات الترابية من تحقيق تنميتها، وأيضا تكريس سياسة القرب التي باتت اختيارا استراتيجيا من شأنها تقوية التأطير عن قرب وجعل الإدارة الترابية أكثر تناسقا وفعالية.
وبخصوص النقاش الذي أثاره هذا تقسيم الجهات قال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة إنه لا يوجد تقسيم مثالي وأن الحومة أخذت بعين الاعتبار معطيات "موضوعية مرجحة اقتصادية واجتماعية ميدانية"، مضيفا أنه تم، في هذا الإطار، إدخال تعديلات على مقترح اللجنة الاستشارية للجهوية. وأوضح الوزير أن مشروع الجهوية المتقدمة نتاج مشروع وطني يشمل مختلف مناطق المملكة وجهاتها بهدف تعميق الديمقراطية المحلية من جهة ورفع تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو يندرج ضمن تنزيل مقتضيات الدستور المغربي. وأضاف، في معرض رده على سؤال حول ما إذا كان التقطيع الجهوي الجديد يأخذ بعين الاعتبار مقترح الحكم الذاتي في الصحراء الذي تقدم به المغرب، أن مشروع الجهوية المتقدمة يعزز من مصداقية وجدية المقترح المغربي، خصوصا وأنه توازى مع وضع نموذج تنموي جديد للأقاليم الجنوبية. كما أوضح السيد الخلفي أن هذا المشروع التنموي تم أيضا بالموازاة مع العمل على المستوى **الحقوقي من خلال المجلس الوطني لحقوق الإنسان**، وكذا على المستوى الثقافي من خلال الإجراءات التي تم اتخاذها لاحترام الخصوصية الثقافية الصحراوية الحسانية (كان آخرها دعم الأعمال السينمائية ذات الصلة). وبخصوص ما إذا كان تأجيل الانتخابات المحلية والجهوية إلى شهر شتنبر المقبل مرتبط بالنقاش حول التقسيم الجهوي، أكد السيد الخلفي أن التأجيل جاء أساسا بناء على طلب من أحزاب سياسية. وارتباطا بالموضوع نفسه أكد الوزير أن المغرب تجاوز النقاش حول نزاهة الانتخابات، مذكرا بأن جلالة الملك محمد السادس كلف وزيري العدل والداخلية بالسهر على سلامة العملية الانتخابية والتصدي لكل ما من شأنه المس بها. واعتبر وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أن الرهان المطروح حاليا في المغرب يتمثل في إيجاد مؤسسات قوية قادرة على رفع تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مضيفا "إننا نشتغل بشكل جماعي، أغلبية ومعارضة، من أجل تجاوز تحديات التنمية على المستويين المحلي والجهوي".

http://www.medi1.com/infos/actualite/actualite.php?idinf=73324

http://www.menara.ma/ar/2015/02/05/1563023-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%8A%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85-%D9%8A%D8%AD%D8%AF%D8%AF-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%88%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2%D9%87%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A9-%D9%84%D9%87%D8%A7.html

الـ CNDH يسلم عائلة بلقاسم وزان تقرير الخبرة

سلم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء بمقره بالرباط، تقرير الخبرة الجينية الخاصة بالمرحوم بلقاسم وزان، أحد ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لأفراد من عائلته، والذي أثبت أن الرفات الذي عُثر عليه قرب معتقل أكدز السابق يعود بالفعل لبلقاسم وزان نظرا لتطابق حمضه النووي مع أفراد عائلته.

وأوضح بلاغ للمجلس أن تسليم هذا التقرير، الذي جرى بحضور ابني المرحوم عبد الكريم وعمر وزان، ومحامي العائلة النقيب عبد الرحمن بنعمر وفاعلين حقوقيين، يأتي في إطار استكماله لمتابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، لاسيما في شقها المتعلق بكشف الحقيقة، حيث أفضت التحريات التي قامت بها هيئة الإنصاف والمصالحة إلى العثور على قبر مفترض لبلقاسم وزان موجود بمقبرة مجاورة لمعتقل أكدز السابق.

وأضاف أن لجنة المتابعة، التي تم إحداثها عقب انتهاء ولاية الهيئة وتقديمها لتقريرها الختامي، قامت باستخراج الرفات وإحالة عينات منه على خبرة معهد مختص في التحاليل الجينية بمدينة نانت الفرنسية، والذي أكد مطابقة المكونات الجينية للرفات لتلك الخاصة بأفراد عائلته.

وجرى تسليم التقرير، حسب البلاغ، بحضور ممثلين عن العصبة المغربية لحقوق الإنسان، والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وتنسيقية عائلات مجهولي المصير ضحايا الاختفاء القسري بالمغرب.

وذكر البلاغ بأن المرحوم بلقاسم وزان، المزداد سنة 1924 بفكيك، اعتقل يوم 17 أبريل 1973 وهو يزاول عمله على مقربة من الحدود الجزائرية المغربية المحاذية لمدينة فجيج، ونقل إلى مركز الاحتجاز السري الكائن بمطار أنفا والمعروف بالكوربيس ثم إلى مركز الاحتجاز السري درب مولاي الشريف بالدار البيضاء، وذلك إلى حدود يونيو 1973 حيث أودع بالسجن المركزي بالقنيطرة.

وأضاف أنه يوم 30 غشت 1973، أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة بالقنيطرة في حقه حكما بالبراءة. وقد تم اختطافه في نفس اليوم من داخل السجن المركزي بالقنيطرة وتعرض لعملية اختفاء قسري، مشيرا إلى أنه شوهد أثناء مدة اختفائه في إحدى المعتقلات السرية بتمارة حيث قضى حوالي سنة، ثم بمعتقل سري بتاكونيت حيث مكث حوالي السنتين ثم نقل إلى معتقل أكدز مع مجموعة من المعتقلين، حيث توفي.

وكان ابن المرحوم، عبد الرحيم وزان، قدم شهادته في جلسة الاستماع العمومية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب، خلال الفترة ما بين 1956 و1999، التي نظمتها هيئة الإنصاف والمصالحة في 29 يناير 2005 بمدينة فجيج، وهي الجلسة الثالثة من نوعها بعد جلستي مدينة الرباط.

وكان المجلس أشرف، في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي، على افتتاح مركز "بلقاسم وزان لحفظ الذاكرة" الذي أنجزته جمعية النهضة بفجيج في إطار مشروع "خلق فضاء لحفظ الذاكرة".

ويهدف هذا المشروع، بشكل عام، إلى تعزيز المصالحة، وبشكل خاص إلى تمكين مدينة فجيج من بنية دائمة في مجال حقوق الإنسان والذاكرة الجماعية، وضمان وصول عامة الناس إلى المعلومات ومختلف الأنشطة المتعلقة بفضاء حفظ الذاكرة والمساهمة في إشعاع قضايا حقوق الإنسان وحفظ الذاكرة.

http://www.maghress.com/alittihad/211608

http://www.mustapha-almoutaouakil.ma/?p=20606

http://www.casacity.com/%D8%A7%D9%84%D9%80CNDH-%D9%8A%D8%B3%D9%84%D9%85-%D8%B9%D8%A7%D8%A6%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%88%D8%B2%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A8%D8%B1%D8%A9_a7085.html

الرباط تحتضن الدورة الثانية للمجلس الإداري للرابطة المغربية للشباب من اجل التنمية والحداثة

تنفيذا لمقتضيات القانون الأساسي للرابطة، المنبثق عن المؤتمر الوطني الثالث المنعقد خلال شهر يونيو 2014 بمدينة سلا تحت شعار: "من اجل مشاركة فاعلة للشباب في السياسات العامة"، وتفعيلا لخطة العمل المتعلقة بمسار إعداد إستراتيجية عمل الرابطة المغربية للشباب من اجل التنمية والحداثة 2015-2019.

ستعقد الرابطة الدورة الثانية لمجلسها الإداري تحت شعار "اي دور للشباب في تثمين الرأسمال اللامادي وإعمال الحقوق الثقافية؟"، وذلك يوم الأحد 8 فبراير 2015 بمعهد الشباب والديمقراطية – زنقة سمية- اكدال الرباط ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

وستعرف هذه الدورة حضور جميع أعضاء المجلس الإداري للرابطة المغربية للشباب من اجل التنمية الحداثة الممثلين لمختلف جهات المملكة المنتخبين خلال المؤتمر الوطني الأخير، التي ستشهد إلقاء عروض وكلمات لممثلي مجموعة من القطاعات والهيئات (وزارة الثقافة, ووزارة الشباب والرياضة, ووزارة العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، إضافة إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان)،كما سيعرف اللقاء مشاركة وحضور عدة هيئات وشخصيات وفاعلين مدنيين وناشطين شباب.

http://www.larachenews.com/news10017.html

http://www.yakinepress.com/permalink/permalink/permalink/24295.html

http://www.marocnews.ma/15355.html

عائلة وزان بلقاسم تطالب بخبرة مضادة لنتيجة الحمض النووي المسلمة من قبل المجلس الوطني

طالبت عائلة المختطف السابق وزان بلقاسم بخبرة مضادة لنتيجة فحص الحمض النووي المسلم من قبل المجلس الوطني لحقوق الانسان للعائلة يوم الأربعاء. و قال عمر بلقاسم في تصريح ل"زووم بريس" أن عائلة وزان تطالب بالحصول على عينة من الرفات و بإجراء بحث للحمض النووي بمختبر خارج المغرب و باختيار المختبر من قبل العائلة نفسها.

و نظمت عائلة وزان بلقاسم لقاء صحفيا الخميس بالرباط لتوضيح عدد من الملابسات التي رافقت ملف الكشف عن رفات وزان بلقاسم من قبل هيئة الانصاف و المناصفة الى حين تسليم نتيجة الحمض النووي. و قال عمر وزان أن استخراج رفات بلقاسم تم سنة 2006 بأكدز بحضور محمد الصبار و عدد من المسؤولين الرسميين حيث أخذت ثلاث عينات من الرفات.

و برر عبد الكريم وزان ابن بلقاسم وزان طلب فحص الحمض النووي بالخارج، لكون العائلة لا تثق بهيئة الإنصاف و المصالحة التي حاولت طي الملف و لا بنتائج المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي أدرج اسمه سنة 1998 ضمن المتوفين تحت اسم "بلقاسم حمو وزان" علما بان حمو وزان هو شخص آخر توفي بعدما غادر السجن في مكان آخر.

و قال عمر بلقاسم أن ادريس بنزكري تعهد له بفرنسا بقبول طلب اجراء فحص مضاد للحمض النووي و تعهد بتسليم عينة من رفات المختطف السابق.

و سلم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بمقره في الرباط الاربعاء، تقرير الخبرة الجينية الخاصة ببلقاسم وزان، أحد ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المقترنة بالماضي، لأفراد من عائلته، والذي أثبت أن الرفات الذي عثر عليه قرب معتقل أكدز السابق يعود بالفعل لبلقاسم وزان نظرا لتطابق حمضه النووي مع أفراد عائلته.

وأوضح بلاغ للمجلس أن تسليم هذا التقرير، الذي جرى بحضور ابني المرحوم عبد الكريم وعمر وزان، ومحامي العائلة النقيب عبد الرحمان بنعمر وفاعلين حقوقيين، يأتي في إطار استكماله لمتابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، لاسيما في شقها المتعلق بكشف الحقيقة، حيث أفضت التحريات التي قامت بها هيئة الإنصاف والمصالحة إلى العثور على قبر مفترض لبلقاسم وزان موجود بمقبرة مجاورة لمعتقل أكدز السابق.

وأضاف أن لجنة المتابعة، التي تم إحداثها عقب انتهاء ولاية الهيئة وتقديمها لتقريرها الختامي، قامت باستخراج الرفات وإحالة عينات منه على خبرة معهد مختص في التحاليل الجينية بمدينة نانت الفرنسية، والذي أكد مطابقة المكونات الجينية للرفات لتلك الخاصة بأفراد عائلته.

وجرى تسليم التقرير، حسب البلاغ، بحضور ممثلين عن العصبة المغربية لحقوق الإنسان، والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وتنسيقية عائلات مجهولي المصير ضحايا الاختفاء القسري بالمغرب.

بلقاسم وزان، المزداد سنة 1924 بفكيك، اعتقل يوم 17 أبريل 1973 وهو يزاول عمله على مقربة من الحدود الجزائرية المغربية المحاذية لمدينة فجيج، ونقل إلى مركز الاحتجاز السري الكائن بمطار أنفا والمعروف بالكوربيس ثم إلى مركز الاحتجاز السري درب مولاي الشريف بالدار البيضاء، وذلك إلى حدود يونيو 1973 حيث أودع بالسجن المركزي بالقنيطرة.

يوم 30 غشت 1973، أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة بالقنيطرة في حقه حكما بالبراءة. وقد تم اختطافه في نفس اليوم من داخل السجن المركزي بالقنيطرة وتعرض لعملية اختفاء قسري، مشيرا إلى أنه شوهد أثناء مدة اختفائه في إحدى المعتقلات السرية بتمارة حيث قضى حوالي سنة، ثم بمعتقل سري بتاكونيت حيث مكث حوالي السنتين ثم نقل إلى معتقل أكدز مع مجموعة من المعتقلين، حيث توفي.

http://www.zoompresse.com/news6358.html

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يسلم تقرير الخبرة الجينية لعائلة بلقاسم وزان

سلم **المجلس الوطني لحقوق الإنسان**، تقرير الخبرة الجينية الخاصة بالمرحوم بلقاسم وزان، أحد ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لأفراد من عائلته بحضور محامي العائلة ووفد من الفاعلين الحقوقيين، وهو التقرير الذي أثبت أن الرفاة الذي عثر عليه قرب معتقل أكدز السابق يعود بالفعل لبلقاسم وزان نظرا لتطابق حمضه النووي مع أفراد عائلته.

وتأتي هذه الخطوة حسب بلاغ للمجلس توصل "جديد بريس" بنسخة منه في إطار استكمال المجلس الوطني لحقوق الإنسان متابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، لاسيما في شقها المتعلق بكشف الحقيقة، حيث أفضت التحريات التي قامت بها هيئة الإنصاف والمصالحة إلى العثور على قبر مفترض لبلقاسم وزان موجود بمقبرة مجاورة لمعتقل أكدز السابق.

وقد قامت لجنة المتابعة، التي تم إحداثها عقب انتهاء ولاية الهيئة وتقديمها لتقريرها الختامي، باستخراج الرفاة وإحالة عينات منه على خبرة معهد مختص في التحاليل الجينية يوجد مقره بمدينة نانت الفرنسية (Institut Génétique Nantes Atlantique)والذي أكد مطابقة المكونات الجنينية للرفاة لتلك الخاصة بأفراد عائلته.

وتم تسليم التقرير بحضور إبني المرحوم عبد الكريم وعمر وزان وحامي العائلة، النقيب عبد الرحمن بنعمر، وممثلين عن العصبة المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وتنسيقية عائلات مجهولي المصير ضحايا الاختفاء القسري بالمغرب.

واعتقل قيد حياته "بلقاسم"، المزداد سنة 1924 بفكيك، يوم 17 أبريل 1973 وهو يزاول عمله على مقربة من الحدود الجزائرية المغربية المحاذية لمدينة فجيج. ونقل إلى مركز الاحتجاز السري الكائن بمطار أنفا والمعروف بالكوربيس ثم إلى مركز الاحتجاز السري درب مولاي الشريف بالدار البيضاء وذلك إلى حدود يونيو 73 حيث أودع بالسجن المركزي بالقنيطرة.

وبتاريخ 30 غشت 1973 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة بالقنيطرة في حقه حكما بالبراءة. وقد تم اختطافه في نفس اليوم من داخل السجن المركزي بالقنيطرة وتعرض لعملية اختفاء قسري. وشوهد أثناء مدة اختفائه في إحدى المعتقلات السرية بتمارة حيث قضى حوالي سنة، ثم بمعتقل سري بتاكونيت حيث مكث حوالي السنتين ثم نقل إلى معتقل أكدز مع مجموعة من المعتقلين، حيث توفي.

http://www.jadidpresse.com/?p=33764

المقاربة الجديدة، للمجلس الوطني لحقوق الإنسان

راكم المغرب مجموعة من المبادئ والأفكار الحقوقية التي يرتكز عليها النظام الديمقراطي، وعملت كل مكونات المجتمع المغربي على تطوير هذا النسق وتوسيع فضائه الحقوقي، من خلال التعديلات التي أدخلت على دستور 1962 في مراحل متعددة، حسب الظروف السياسية والاجتماعية التي فرضتها الحالة، مرورا بالإعلان الدستوري لسنة 1992 والتأكيد على عالمية حقوق الإنسان في دستور 1996، ولعل انفتاح المغرب على المؤسسات الدولية جعله ينص في دستور 2011 على كونية حقوق الإنسان باعتبارها الضامن للحقوق والحريات الأساسية للمواطن.

واستمرار في هذا النهج بادر المغرب إلى خلق آليات كفيلة بحماية حقوق الإنسان من أي انتهاك قد يشوب النصوص القانونية من ثغرات كالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي أعلن عن تأسيسه بتاريخ 08 ماي 1990 فكان إحداث المجلس بمثابة استجابة لمختلف الأحزاب السياسية والجمعيات المغربية التي ظلت تطالب بإحداث هيئات متخصصة للدفاع عن حقوق الإنسان خاصة بعد التنصيص عليها في دستور 1992 والتزام المغرب بحقوق الإنسان المتفق عليها عالميا،وتكريسا لمبادئ باريس المتعلقة بالمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان. كما ساعد ذلك الظرفية التاريخية التي عرفها المغرب على المستوى الدولي والداخلي والمتمثلة بالتفاعلات التي شهدتها مجموعة من الدول العربية وكذا الأحداث والاضطرابات التي عرفتها بعض المدن والانتقادات المتزايدة في التقارير الدولية عن انتهاكات حقوق الإنسان، كل ذلك ساهم في جعل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ضامن آخر لحقوق الأفراد والحريات العامة في المغرب. حيث شمل ممثلي الأحزاب السياسية والنقابات والهيئات التي تعنى بحقوق الإنسان وشخصيات جامعية وأخرى تتمتع بكفاءة عالية في هذا المجال.

وبعد عشر سنوات من عمل المجلس واستنادا إلى المواقف الحقوقية المواكبة لأنشطته ومقاربته الحقوقية وجهت له عدة انتقادات من كونه ليس معنيا بالخروقات اليومية لحقوق الإنسان وأنه تمت هندسته وتشكيله في أشخاص ومساطر ليكون مؤسسة متحكما فيها.

وفي هذا الإطار عمد النظام الملكي على إضفاء صورة لامعة للمجتمع الدولي في مجال حقوق الإنسان بكل أبعاده السياسية، وتجسد ذلك في إعادة هيكلته وتكليفه بمهام جديدة وذلك بظهير 1.00.530 الصادر بتاريخ 10 أبريل 2001.

واعتبارا للإنجازات التي حققها المجلس في مجال تعزيز الحقوق والحريات وتسوية ماضي الانتهاكات، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية، ومن أجل تعزيز عمل والتقاء بمهنية المجلس وتعزيز استقلاليته، وضمان أن يكون جزءا من الدينامية الجهوية المتقدمة، تم إنشاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان باعتباره مؤسسة وطنية دستورية لحماية حقوق الإنسان، وذلك بظهير رقم 1.11.19 الصادر في فاتح مارس 2011.

فالمجلس الوطني لحقوق الإنسان وحسب ما جاء في المادة 161 من دستور 2011 مؤسسة وطنية تعددية مستقلة تتولى النظر في القضايا المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات وحمايتها.

يمارس المجلس الوطني لحقوق الإنسان اختصاصاته في كل القضايا العامة والخاصة المتصلة بحماية واحترام حقوق الإنسان وحريات المواطنين أفرادا أو جماعات كما يقوم المجلس برصد انتهاكات حقوق الإنسان بسائر المملكة وينجز تقارير تتضمن خلاصة ونتائج الرصد والتحقيقات والتحريات التي قام بها.

كما ينظر المجلس حسب ما جاء به الظهير 1.11.19 في جميع حالات خرق حقوق الإنسان إما بمبادرة منه أو بناء على شكاية ممن يعنيهم الأمر كما يساهم المجلس مع مراعاة المهام الموكولة للسلطات العمومية المختصة وبتنسيق مع هذه الأخيرة في تفعيل الآليات المنصوص عليها في المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، والبروتوكولات الاختيارية المكملة التي صادقت عليها المملكة أو انضمت إليها كما يقوم بزيارة أماكن الاعتقال والمؤسسات السجنية ومراقبة أحوال السجناء ومعاناتهم وكذا مراقبة مراكز حماية الطفولة وإعادة الإدماج والمؤسسات الاستشفائية الخاصة بمعالجة الأمراض العقلية والنفسية وأماكن الاحتفاظ بالأجانب في وضعية غير قانونية، كما يعمل المجلس على النهوض بحقوق الإنسان عبر بحث ودراسة النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل مع المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني كما يقترح كل توصية يراها مناسبة في هذا الشأن يرفعها إلى السلطات الحكومية المختصة مثل المذكرة المتعلقة بالقانون التنظيمي للمجلس الأعلى للسلطة القضائية والمحكمة العسكرية والمحكمة الدستورية.

كما يعمل المجلس على إثراء الفكر والحوار حول حقوق الإنسان والديمقراطية عبر تنظيم منتديات وطنية إقليمية أو دولية لحقوق الإنسان ويساهم في تعزيز البناء الديمقراطي كما يتوفر على آليات جهوية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها.

فالمجلس الوطني لحقوق الإنسان يعتبر مؤسسة وطنية دستورية يتم العمل على الصعيد الدولي غايتها حماية المواطن من تعسفات الإدارة وإعمال القانون.وفق مبادئ بارس المتعلقة بالمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان والنهوض بها.

http://www.casaalaan.com/article-43364

AL BAYANE

Le CNDH remet à la famille de feu Belkacem Ouazzane le rapport de l'expertise génétique

Les restes retrouvés sont bien ceux du défunt

12/04/2

Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) a remis, mercredi à Rabat, à la famille de feu Belkacem Ouazzane, l'une des victimes des violations graves des droits de l'Homme, le rapport de l'expertise génétique prouvant que les restes retrouvés près de l'ancienne prison d'Agdz sont effectivement ceux du défunt.

Selon ce rapport, qui a été remis en présence des fils du défunt, Abdelkerim et Omar Ouazzane, de l'avocat de la famille, le bâtonnier Abderrahmane Benomar et d'une délégation d'acteurs œuvrant dans le domaine des droits de l'Homme, les restes retrouvés près de l'ancienne prison d'Agdz sont bien ceux de Belkacem Ouazzane, vu que son ADN est conforme à celui des membres de sa famille, indique un communiqué du CNDH.

Cette démarche intervient dans le cadre de l'exécution des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER), notamment celles relatives à l'établissement de la vérité, ajoute la même source, précisant que les investigations menées par l'IER ont abouti à la découverte d'une tombe se trouvant dans un cimetière près de l'ancienne prison d'Agdz, qui serait celle de Belkacem Ouazzane.

La commission de suivi, créée à l'issue du mandat de l'IER et après présentation du rapport final de cette instance, a procédé à l'exhumation des restes de la dépouille et a soumis des échantillons à l'expertise d'un institut spécialisé dans les analyses génétiques basé à Nantes en France (Institut génétique Nantes Atlantiques), lequel a affirmé que les composantes génétiques de ces restes sont conformes à celles des membres de la famille du défunt.

L'expertise génétique a été remise en présence de représentants de la Ligue marocaine des droits de l'Homme, du Forum marocain pour la vérité et l'équité, de l'Organisation marocaine des droits de l'Homme, de l'Association marocaine des droits de l'Homme et de la Coordination des familles de disparus dont le sort reste inconnu et des victimes de disparitions forcées au Maroc.

Né en 1924 à Figuig, feu Belkacem a été arrêté le 17 avril 1973 à proximité des frontières algéro-marocaines, limitrophes de la ville de Figuig. Il a été transféré au centre de détention secret de l'aéroport d'Anfa à Casablanca, plus connu sous l'appellation de "Corbis", puis au centre de Derb Moulay Chérif dans la même ville et ce jusqu'en juin 1973, date de son incarcération à la prison centrale de Kénitra.

Le 30 août 1973, le Tribunal militaire permanent des Forces armées royales de Kénitra le déclara innocent. Le même jour, feu Belkacem est enlevé de l'intérieur de la prison locale de Kénitra et fait l'objet d'une disparition forcée.

Selon des témoins, il a été aperçu dans le centre secret de détention de Témara où il aurait passé une année environ, puis au centre de Tagounit où il serait resté deux années avant d'être transféré au centre d'Agdz en compagnie d'un groupe de détenus, où il aurait rendu l'âme, relève le communiqué.

Son fils, Abderrahim Ouazzane, avait, d'ailleurs, témoigné lors d'une audition publique des victimes des violations passées des droits de l'homme qu'a connues le Maroc entre 1956 et 1999, initiée par l'IER, le 29 janvier 2005 à Figuig. Il s'agit de la troisième audition du genre après celles de Rabat.

Le conseil, dans le cadre du programme de réparation communautaire, avait, par ailleurs, procédé à l'inauguration du centre "Belkacem Ouazzane pour la préservation de la mémoire", réalisé par l'association Annahda à Figuig, dans le cadre du projet "création d'un espace de préservation de la mémoire".

Outre la consolidation de la réconciliation, le projet a pour objectifs de doter la ville d'une structure permanente dans le domaine des droits de l'Homme et la mémoire collective, assurer un accès pour tout public aux informations et aux différentes activités du centre de la mémoire et contribuer au rayonnement de la cause des droits de l'Homme et la préservation de la mémoire, conclut le communiqué.

La famille de Belkassem Ouzzane exige une contre-expertise génétique

Le CNDH confirme que les restes retrouvés à Agdz sont ceux du défunt

La famille de Belkassem Ouzzane a tenu hier une conférence de presse à Rabat pour dire son sentiment à propos du rapport de l'expertise génétique qui lui a été remis par le **Conseil national des droits de l'Homme (CNDH)** attestant que les restes retrouvés dans un cimetière d'Agdz sont bel et bien ceux de leur père.

Ce rapport lui a été remis en présence de plusieurs organisations de droits de l'Homme, à savoir l'Association marocaine des droits de l'Homme, l'Organisation marocaine des droits de l'Homme, le Forum marocain pour la vérité et la justice, le Ligue marocaine de droits de l'Homme, la Coordination des familles de disparus dont le sort reste inconnu et des victimes de disparitions forcées au Maroc et également le bâtonnier Abderrahmane Benamar qui fut l'avocat de Belkassem Ouzzane lors de son procès en 1973 devant le tribunal militaire.

Abdelkrim, fils du défunt, a affirmé que sa famille a le droit de recourir à une contre-expertise par un laboratoire étranger choisi par elle-même. «Nous avons reçu mercredi le rapport du CNDH. Le rapport est technique et il faut que des experts se penchent minutieusement sur son étude», a-t-il souligné. Et d'ajouter que «la famille compte également recourir à cette contre-expertise pour se rassurer et reprendre confiance. Ce dossier n'est pas clos, il vient d'être ouvert».

Pour sa part, Omar qui avait à peine quatre ans quand son père a disparu en 1973, a affirmé que la famille n'émettra pas d'opinion hâtive sur le rapport que lui a remis le CNDH, mais «nous avons le droit d'avoir un échantillon des restes de notre père pour procéder à une contre-expertise».

A rappeler que Belkassem Ouzzane, né à Figuig en 1924, a été arrêté le 17 avril 1973 aux confins de la frontière algéro-marocaine. Il a été transféré au centre de détention secret de l'aéroport d'Anfa à Casablanca, connu sous l'appellation de «Corbis» puis au centre de Derb Moulay Chérif dans la même ville. Détenu illégalement jusqu'au mois de janvier 73, il a été ensuite incarcéré à la prison centrale de Kénitra.

Déféré devant le tribunal permanent des Forces Armées de Kénitra, il a été relaxé le 30 août 1973, avant d'être kidnappé le même jour à l'intérieur de la prison et porté disparu depuis lors.

Belkacem Ouazzane, 40 ans après sa disparition, sa sépulture est identifiée

Abderrahim Ouazzane a été enlevé en 1973 de l'intérieur de la prison locale de Kénitra et fait l'objet d'une disparition forcée.

Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) a remis, mercredi à Rabat, à la famille de feu Belkacem Ouazzane, l'une des victimes des violations graves des droits de l'Homme, le rapport de l'expertise génétique prouvant que les restes retrouvés près de l'ancienne prison d'Agdz sont effectivement ceux du défunt.

Selon ce rapport, qui a été remis en présence des fils du défunt, Abdelkerim et Omar Ouazzane, de l'avocat de la famille, le bâtonnier Abderrahmane Benomar et d'une délégation d'acteurs œuvrant dans le domaine des droits de l'Homme, les restes retrouvés près de l'ancienne prison d'Agdz sont bien ceux de Belkacem Ouazzane, vu que son ADN est conforme à celui des membres de sa famille, indique un communiqué du CNDH.

Cette démarche intervient dans le cadre de l'exécution des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER), notamment celles relatives à l'établissement de la vérité, ajoute la même source, précisant que les investigations menées par l'IER ont abouti à la découverte d'une tombe se trouvant dans un cimetière près de l'ancienne prison d'Agdz, qui serait celle de Belkacem Ouazzane.

La commission de suivi, créée à l'issue du mandat de l'IER et après présentation du rapport final de cette instance, a procédé à l'exhumation des restes de la dépouille et a soumis des échantillons à l'expertise d'un institut spécialisé dans les analyses génétiques basé à Nantes en France (Institut génétique Nantes Atlantiques), lequel a affirmé que les composantes génétiques de ces restes sont conformes à celles des membres de la famille du défunt.

L'expertise génétique a été remise en présence de représentants de la Ligue marocaine des droits de l'Homme, du Forum marocain pour la vérité et l'équité, de l'Organisation marocaine des droits de l'Homme, de l'Association marocaine des droits de l'Homme et de la Coordination des familles de disparus dont le sort reste inconnu et des victimes de disparitions forcées au Maroc.

Né en 1924 à Figuig, feu Belkacem a été arrêté le 17 avril 1973 à proximité des frontières algéro-marocaines, limitrophes de la ville de Figuig. Il a été transféré au centre de détention secret de l'aéroport d'Anfa à Casablanca, plus connu sous l'appellation de "Corbis", puis au centre de Derb Moulay Chérif dans la même ville et ce jusqu'en juin 1973, date de son incarcération à la prison centrale de Kénitra.

Le 30 août 1973, le Tribunal militaire permanent des Forces armées royales de Kénitra le déclara innocent. Le même jour, feu Belkacem est enlevé de l'intérieur de la prison locale de Kénitra et fait l'objet d'une disparition forcée.

http://www.medias24.com/DROIT/152549-Belkacem-Ouazzane-40-ans-apres-sa-disparition-sa-sepulture-est-identifiee.html

Selon des témoins, il a été aperçu dans le centre secret de détention de Témara où il aurait passé une année environ, puis au centre de Tagounit où il serait resté deux années avant d'être transféré au centre d'Agdz en compagnie d'un groupe de détenus, où il aurait rendu l'âme, relève le communiqué.

Son fils, Abderrahim Ouazzane, avait, d'ailleurs, témoigné lors d'une audition publique des victimes des violations passées des droits de l'homme qu'a connues le Maroc entre 1956 et 1999, initiée par l'IER, le 29 janvier 2005 à Figuig. Il s'agit de la troisième audition du genre après celles de Rabat.

(Avec MAP)

Agdz: 42 ans après, le corps d'un détenu politique restitué à sa famille

« Les investigations menées par l'Instance équité et réconciliation (IER) ont abouti à la découverte d'une tombe se trouvant dans un cimetière près de l'ancienne prison d'Agdz, qui serait celle de Belkacem Ouazzane », annonce ce mercredi le **Conseil national des droits de l'Homme (CNDH)** dans un communiqué.

Feu Belkacem Ouazzane est un ancien opposant marocain dont les circonstances de la mort durant les années de plomb sont restées mystérieuses. Sa famille vient de découvrir un rapport d'expertise génétique prouvant que les restes retrouvés près de l'ancienne prison d'Agdz sont effectivement les siens. Le rapport a été remis mercredi dernier à Rabat par le CNDH à Abdelkerim et Omar Ouazzane, fils du Belkacem Ouazzane, en présence du bâtonnier Abderrahmane Benomar. « Les restes retrouvés près de l'ancienne prison d'Agdz sont bien ceux de Belkacem Ouazzane, vu que son ADN est conforme à celui des membres de sa famille », ajoute le communiqué.

L'Institut génétique Nantes Atlantiques, institut spécialisé dans les analyses génétiques, aurait confirmé ces informations sur la base d'échantillons prélevés.

Belkacem Ouazzane, né en 1924 à Figuig, avait été arrêté le 17 avril 1973 non loin des frontières algéro-marocaines, près de Figuig. Il a ensuite été transféré au centre de détention secret de l'aéroport d'Anfa à Casablanca, puis au centre de Derb Moulay Chérif dans la même ville jusqu'en juin 1973, où il a été enfermé à la prison de Kénitra.

Le 30 août 1973, le tribunal militaire permanent des Forces armées royales de Kénitra l'a déclaré innocent. Le même jour, feu Belkacem a été kidnappé à l'intérieur même de la prison locale de Kénitra. Rappelons qu'en 1973, avaient eu lieu des soulèvements au Moyen-Atlas, durant lesquels un mouvement rebelle armé s'était infiltré au Maroc à partir de l'Algérie.

Selon le CNDH, « Belkacem Ouazzane aurait été aperçu dans le centre secret de détention de Témara où il aurait passé une année environ, puis au centre de Tagounit où il serait resté deux années avant d'être transféré au centre d'Agdz en compagnie d'un groupe de détenus, où il aurait rendu l'âme ».

http://www.bouyafar.com/actualite/agdz-42-ans-apres-le-corps-dun-detenu-politique-restitue-a-sa-famille/